

المصوغة ③

تكوين منسقي ومنشطات محو الأمية

المقاربات في مجال محو الأمية:
المجالية، التشاركية، الحقوقية ومقاربة النوع

دجنبر 2013

تندرج المصوغة الثالثة حول المقاربات المعتمدة في مجال محو الأمية وبخاصة المقاربة الاندماجية والمجالية والتشاركية والحقوقية ومقاربة النوع باعتبارهما إطارا يساعد المكون كفاعل اجتماعي على ربط المتعلم بالمحيط كمورد رئيسي للتعلم..

وجدير بالذكر أن هذه العدة مشروع أعدته الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية في صيغة مصوغات للتكوين خصصت لتعزيز وتقوية قدرات منشطي ومنشطات محو الأمية.

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى الرفع من مستوى التكوين، وإعداد الفاعلين والممارسين والمتدخلين في مجال محاربة الأمية لتحسين الأداء، وتطوير الكفايات والمقاربات المعتمدة وتوحيدها، وتهدف الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، من وراء هذا المشروع، إلى الرفع من جودة التكوين وتحسين الأداء المبني للمكونين لبلوغ الاحترافية، إيماننا منها أن تأهيل الموارد البشرية يعتبر عاملا أساسيا في ضمان النجاح لبرامج محو الأمية .

وجدير بالذكر، أن هذا العمل يستوحي مرتكزاته من المواصفات والكفايات المنشودة لدى المكون، وكذا المقاربات التي اعتمدها القطاع للرفع من قدرات المكونين والمكونات على مواكبة الخطوات والمستجدات ذات الصلة بالبرامج القرائية في مختلف أوجهها..

ولبلوغ هذه المقاصد تم اعتماد مقارنة متعددة الأبعاد وفق ما يلي:

• مقارنة منفتحة على الخبرات والتجارب ؛ حيث تعتبر هذه الخبرات والتجارب دائمة التحول والتغير بفعل التطورات التي يعرفها حقل محو الأمية.

• مقارنة تشاركية تعتبر الفئات المستهدفة شركاء وفاعلين في بناء كفاياتهم.

• مقارنة سوسيو مهنية تؤهل لاكتساب الكفايات المهنية اللازمة لمزاولة المهام المنوطة بهم.

وتتضمن هذه المصوغة أربعة أقسام متمحورة حول العناصر التالية :

• القسم الأول : خصص لخطة المصوغة واهدافها ومضامينها وطرق تنفيذها.

• القسم الثاني : يتناول هذا القسم مختلف المقاربات المعتمدة في مجال محو الأمية (المجالية، التشاركية، الحقوقية ومقاربة النوع

• القسم الثالث : يقترح هذا القسم أعمالا تطبيقية في صيغة ورشات وقراءات ومناقشات من شأنها تعزيز الجانب التطبيقي العملي للمصوغة.

• القسم الرابع: خصص هذا القسم لتقديم وثائق ونصوص داعمة.

فهرس مواد المصوغة

1	تقديم
2	فهرس مواد المصوغة
3	القسم الأول : خطة المصوغة وأهدافها ومضامينها
4	1. السياق العام للمصوغة
5	2. أهداف ومضامين المصوغة
6	3. المقاربات المعتمدة
7	4. طرق تنفيذ المصوغة
8	5. إجراءات التكوين ومساطره
9	6. تقويم أعمال المصوغة
11	القسم الثاني :مداخلة حول طرق التكوين
12	1. المقاربة المجالية
17	2. المقاربة التشاركية
19	3. المقاربة الحقوقية
21	4. مقارنة النوع
25	القسم الثالث : ورشات وأعمال تطبيق
28	النشاط 1 : التشخيص الاستراتيجي
29	النشاط 2 : خريطة الموارد والخدمات والفرص
	النشاط 3 : إعداد مشروع
	النشاط 4 : توظيف المقاربات التي تساعد المنشط على ممارسة دور اجتماعي
33	القسم الرابع :نصوص ووثائق داعمة
37	الوثيقة 1 : الإنصاف كإطار لمحو الأمية
38	الوثيقة 2 : مفهوم التنمية المجالية
39	الوثيقة 3 : تنمية المواطنة

خطة المصوغة وأهدافها

ومضامينها



1. السياق العام للمصوغة
2. أهداف ومضامين المصوغة
3. المقاربات المعتمدة
4. طرق تنفيذ المصوغة
5. إجراءات التكوين ومساطره
6. تقويم أعمال المصوغة

السياق العام للمصوغة

إطار استراتيجية قطاع محاربة الأمية الهادفة إلى الرفع من مستوى التكوين، وإعداد الفاعلين والممارسين والمتدخلين في مجال محاربة الأمية لتحسين الأداء، وتطوير الكفايات والمقاربات المعتمدة وتوحيدها، أعدت الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية عدّة تتكون من مصوغات خاصة بتعزيز وتقوية قدرات المنشطين والمنشطات.

ومن شك في أن المكون هو الفاعل الأساس في تجسيد برامج محاربة الأمية على أرض الواقع والممارسة، كما أنه العنصر المحوري في تفعيل الأوراش والخطط والبرامج المرتبطة بهذا المجال. وإيماننا منا بالدور المركزي الحساس الذي يضطلع به هذا المكون، كان لزاما علينا وضع هذا المدخل لبيان الشروط التي يتعين أن تتوفر فيه، والمواصفات التي تشتق منها الكفايات المطلوب تمكينه منها، وبذلك صار الاهتمام موجها إلى تأهيل الموارد البشرية الفعالة التي تحقق الإنتاجية المنشودة، وتسهم في تأهيل المنشطين لمزاولة مهامهم على أفضل وجه.

وجدير بالذكر، أن هذا العمل يستوحي مرتكزاته من المواصفات والكفايات المنشودة لدى المكون، وكذا المقاربات التي اعتمدها قطاع محو الأمية للرفع من قدرات المكونين والمكونات على مواكبة الخطوات والمستجدات برامج القرائية في مختلف أوجهها..

و تسعى هذه العدة إلى تحقيق أهداف عامة من أهمها ما يلي:

وتسعى العدة بوجه عام، إلى بلوغ مقاصد عامة من أهمها ما يلي:

- توسيع قاعدة المتدخلين في مجال محاربة الأمية؛
- تطوير المقاربات المعتمدة في مجال وضع خطط التكوين وتدريبها وتقويمها؛
- الاستجابة للطلب المتزايد على التكوين؛
- اعتماد مبدأ اللاتمركز واللاتركيز في تدبير ملف محو الأمية وضمنه التكوين.

لهذا الغرض تم إدراج خطة التكوين في ضوء مرجعية كفايات المكون التي تعتمد مواصفات وكفايات مستهدفة محددة. ويقصد بالمواصفة مجموع الكفايات والقدرات التي تشكل دورا من أدوار المكون

أهداف المصوغة :

- تؤهل هذه المصوغة المنشطة والمنشطة كفاعلين اجتماعيين يساهمان في ربط التعلم بالمحيط باعتباره المورد الرئيس للتعلم، ويشاركان بفعالية في تعبئة هذا المحيط للإسهام في تفعيل برامج محو الأمية، كما ينصتان بإمعان لاحتياجات البيئة مقدما المساعدة الاجتماعية التي تمكن من تأهيل الفئات المستهدفة وإرشادها إلى استعمال تعلماتها في مواجهة الوضعيات الحياتية اليومية. لذلك فإن دور المكون لا يقتصر على تعليم القراءة والكتابة، بل يتجاوز ذلك إلى ربط التعلم بالمحيط، وتقديم المساعدة الاجتماعية التي تمكن من إرشاد وتأهيل الفئات لحياة أفضل. أما أهدافها العملية، فهي :
- يتعرف المشاركون على المقاربة الاندماجية والمجالية باعتبارها مقاربة لتفعيل دوره الاجتماعي كمكون
 - يتدرب على آليات تطبيق المقاربات في مجال محو الأمية وما بعد محو الأمية يوظف .

مضامين المصوغة :

تتناول المصوغة المضامين التالية :

1. تقديم خطة المصوغة من حيث مضامينها وأهدافها وطرق صياغتها:
2. مداخلات حول التكوين:
 - المقاربة المجالية في برامج محو الأمية
 - المقاربة التشاركية في برامج محو الأمية
 - المقاربة الحقوقية في برامج محو الأمية
 - مقارنة النوع برامج محو الأمية
3. ورشات
 - النشاط 1: التشخيص الاستراتيجي
 - النشاط 2: خريطة الموارد والخدمات والفرص
 - النشاط 3: إعداد مشروع
 - النشاط 4: توظيف المقاربات التي تساعد المنشط على ممارسة دور اجتماعي
4. أعمال تطبيقية تتعلق بالتمرن من خلال الأنشطة التالية :
 - الوثيقة 1: الإنصاف كإطار لمحو الأمية
 - الوثيقة 2: مفهوم التنمية المجالية
 - الوثيقة 3: تنمية المواطنة

مقاربة منفتحة على الخبرة والتجربة

تعتبر خبرات المكون وتجاربه مدخلا أساسا لاكتساب الكفايات المستهدفة، وهي خبرات وتجارب تتشكل من تكوينات سابقة، وممارسة ميدانية، وتجارب شخصية.

المقاربة التشاركية

لا تتحقق أهداف التكوين إلا باعتماد مقاربة تشاركية تعتبر المشتركين في التكوين شركاء وفاعلين في بناء كفاياتهم، وذلك عن طريق الممارسة العملية داخل ورشات، وتقاسم التجارب بين المشاركين، واتخاذ القرارات التوافقية.

المقاربة بالكفايات

إن كفايات المكون هي المستهدفة بالتكوين الذي يتعين أن يراعى فيه ما يأتي:

- الخبرة المبنية على النشاط الفعلي الذي يقوم به المكون أثناء مشاركته في التكوين.
- قابلية مكتسبات التكوين للنقل إلى مجال الممارسة والتكيف مع وضعيات مختلفة.
- إسهام مكتسبات التكوين في حل المشكلات التي يصادفها المكون أثناء مزاولته لمهامه.

مقاربة أندراغوجية

يندرج التكوين ضمن مقاربة أندراغوجية لتكوين الكبار، وهذا يفرض أن يكون مؤسسا على المقومات الآتية:

- تلبية حاجات المكونين المعبر عنها خلال حلقات التكوين
- اعتبارهم شركاء أكثر منهم متعلمين
- بناء التعلّيمات على أساس توافقي وتشاركي

مقاربة سوسيو - مهنية

تقوم خطة التكوين المقترحة على اعتبار عملية التكوين مقاربة سوسيو مهنية مؤهلة لاكتساب الكفايات المهنية اللازمة لمزاولة التكوين:

- إعداد مكون قادر على المبادرة والتجديد
- إعداد المكون لاتخاذ القرارات وحل المشكلات

مقاربة الجودة:

يجب أن يحقق التكوين قدرا من الجودة وفق مسار للضبط قبل حلقات التكوين وخلالها وبعدها، ويتم ذلك اعتمادا على ما يأتي:

- تحضير عدة أدوات تيسر عمليات التكوين، وتسهل اكتساب الكفايات المستهدفة
- إجراء وقفات لترشيد عمليات التكوين ضبط عند نهاية كل مقطع من التكوين
- تقويم حصيلة التكوين واستشراف آفاقه.

الطرق :

تنجز المصوغة وفق الخطوات التالية :

- مداخلة ومناقشة حول الموضوع
- أعمال مجموعات تمتد لساعة اعتمادا على البطاقات المقترحة
- تقاسم نتائج أعمال المجموعات وتثبيت المكتسبات وجرد حصيلة الجلسة
- تتخلل الأعمال أنشطة لتذويب الجليد

التنشيط :

- الاهتمام بحاجات ورغبات المشاركين وإثارة تفكيرهم،
- اعتبار جميع المشاركين متساوين، وقبول كل الأفكار والعمل على تقويمها،
- تشجيع التواصل الجماعي، والمساعدة على توضيح الأفكار التي تبدو غامضة.
- إيجاد حلول وإعادة التذكير بالموضوع عند الضرورة،
- معالجة المشاكل غير المتوقعة والحسم في اتخاذ القرارات ،
- تلخيص المداخلات وإعادة صياغتها وتبويبها.

الوسائل والوسائط :

- ملفات Power Point المقترحة
- ملفات وأنشطة لتذويب الجليد
- بطاقات للمداخلات وأعمال المجموعات أدرجت في الدليل
- كتاب "القراءة من أجل التمكين" و"دليل الموكن" و"دليل التقويم" و"مرجعية

الكفايات

- بطاقة المعلومات الخاصة بكل مستفيد
- بطاقة الحضور اليومية
- نموذج تقرير المؤطر (ينجزه المؤطر)

أولاً: التحضير للورشة :

- 1.تحضير المداخلات وتكييفها حسب ما يرتئيه المؤطر
- 2.تحضير الوثائق التنظيمية والتربوية
- 3.تحضير وسائل لتذويب الجليد
- 4.الحضور نصف ساعة قبل انطلاق التكوين من أجل التأكد من الفضاء ومن توفر الوسائل

ثانياً: افتتاح أعمال الورشة :

- 5.الترحيب بالمشاركين
- 6.شرح السياق العام للمشروع اعتماداً على مدخل الدليل
- 7.تقديم الأهداف والبرنامج
- 8.توزيع بطاقة المعلومات وبطاقة الحضور (توضع بطاقات الحضور في الملف)
- 9.التعارف بين المشاركين والمشاركات

ثالثاً: إنجاز أعمال الورشة :

10. عند انطلاق كل ورشة يجب على المشارك التوقيع في بطاقة الحضور
11. يقدم البرنامج اليومي ويقراً المقرر تقرير اليوم السابق ويقدمه للمؤطر كي يضعه في

الملف

12. الالتزام بالبرنامج المقدم وبفحوى الدليل
13. الاستعانة بالوثائق المقدمة

- عند نهاية كل يوم يحرص المؤطر على جمع ما يلي بطاقة المعلومات ، وبطاقة الحضور، ومحضر الأعمال الذي أعده أحد المشاركين إضافة إلى تقرير المؤطر

رابعاً: اختتام أعمال الورشة :

14. عند نهاية الورشة يتم اختتام أعمالها وتحديد الحصيلة
15. توزع بطاقة التقويم وجمعها
16. من الأفضل فرز المعطيات في الحين حتى يكتمل الملف دون تأخير

تقويم أعمال المصوغة

6

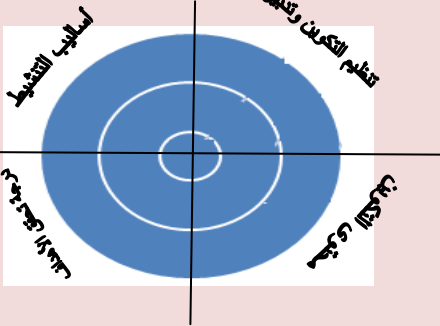
يتم تقويم التكوين في ضوء المعايير الآتية:

تحقق الأهداف	المشاركة	التأطير
<ul style="list-style-type: none"> الإلمام بالمفاهيم والمبادئ الأساس تطبيق الطرق والأساليب المقترحة إنتاج نماذج وأمثلة 	<ul style="list-style-type: none"> المشاركة في المناقشة العامة المشاركة في أعمال الورشات المشاركة في جلسات التقاسم 	<ul style="list-style-type: none"> ملاءمة المداخلات للأهداف تنشيط الورشات تنظيم الورشات

أدوات التقويم:

يمكن، الاستئناس بعدة أدوات للتقويم، مثل:

- ✓ أدوات التقويم الذاتي عن طريق قائمة Check list.
- ✓ أدوات التصويرية Evaluation graphique.



✓ مقاييس التقدير المتدرجة ↓

(سلم التقدير تصاعدي من (1: قليل أو ضعيف جدا) إلى (5: كثير أو ممتاز))

موضوع التقويم	بنود التقويم	1	2	3	4
المواد	توزيع مواد المصوغة وأنشطتها				
	ظروف وفضاءات تنفيذ التكوين				
المداخلات ولعروض والشروح	المناقشات والموائد المستديرة وجلسات التقاسم				
	الأعمال التطبيقية والورشات				
	الوسائل والوثائق والدعامات				
	المقاربة الاندماجية والمجالية والتشاركية				
المقاربة الحقوقية ومقاربة النوع	المقاربة الحقوقية ومقاربة النوع				
	تطبيق المقاربات في مجال محو الأمية				

1. استثمار النتائج:

- توثيق الأعمال المنجزة.
- وضع خطط عمل مستقبلية.
- توضيح آفاق العمل.

مداخلة حول طرق التكوين :



- النشاط 1: المقاربة المجالية في برامج محو الأمية
- النشاط 2: المقاربة التشاركية في برامج محو الأمية
- النشاط 3: المقاربة الحقوقية في برامج محو الأمية
- النشاط 4: مقارنة النوع في برامج محو الأمية

التنمية البشرية :



نظرة شمولية للتنمية الاقتصادية الاجتماعية تجعل الإنسان منطلقها وهدف برامجها باعتباره العنصر الأكثر استهدافا وكونها شرط من شروط تحقيق هذه التنمية.

التنمية البشرية هي " عملية توسيع لخيارات أساسية:

- 1) أن يعيش الناس حياة مديدة وصحية (2) أن يكتسبوا معرفة (3) أن يحصلوا على الموارد اللازمة لمستوى معيشة لائقة (4) أن يتمتعوا بالحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية (5) أن يتمتعوا بفرص الخلق والإنتاج (6) أن يتمتعوا بالاحترام الذاتي الشخصي وبحقوق الإنسان المكفولة¹

التنمية المحلية :عملية مركبة و حركة ديناميكية منظمة و مخططة تتوخى تحقيق المتطلبات الاجتماعية وإشباع الحاجات الأساسية لساكنة ما ,بغية الانتقال من وضع إلى وضع أحسن من سابقه.

التنمية المجالية :مجموع السياسات القطاعية في سياق نظرة شمولية مستدامة تخص جهة معينة من حيث الثروة الطبيعية والطاقة الإنسانية وحماية البيئة، والعدالة الاجتماعية. العناصر الأساس للتنمية البشرية :

- أ. تطوير القدرة الإنسانية
 - ب. تنمية الإنسان باعتباره هدفا ووسيلة
 - ج. تنمية قدراته على تلبية حاجاته المادية والمعنوية والاجتماعية.
- " تتمحور التنمية الإنسانية المستدامة حول تطوير القدرة الإنسانية من خلال سياسات وبرامج اقتصادية واجتماعية ودولية تعزز قدرة الإنسان على تحقيق ذاته. ويرتبط مفهوم التنمية في هذا السياق بتنمية الإنسان باعتباره هدفا ووسيلة، أو بتنمية قدراته على تلبية حاجاته المادية والمعنوية والاجتماعية." .
- مقدمة في مفهوم التنمية الإنسانية المستدامة (من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن).

¹ - تقرير التنمية عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لسنة 1990 .

كيف تخدم برامج محو الأمية من أجل التمكين وبرامج ما بعد محو الأمية هذا الهدف (التأهيل والإدماج)؟

- تحرير الناس من كل ما يعترض تطوير معارفهم وقدراتهم
- اكتساب مهارات وخبرات تساهم في إطلاق طاقات الإبداع الكامنة
- تمكين الناس من توظيف قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم في أعمال مفيدة
- تحرير الناس من القيود التي تحرمهم من المشاركة في صنع القرارات
- تحرير الإنسان من الفقر والحرمان ومن كل صنوف الظلم الاجتماعي
- تمكين الناس من تحسين نوعية حياتهم
- نقل سلطة القرار إلى الفئات صاحبة المصلحة في التنمية
- د. علي حيدر، التنمية الشاملة والتطوير الاستشراقي للمفهوم،

لماذا المقاربة المجالية؟

يشكل قطاع التنمية المجالية نقطة تلاقح يجمع السياسات القطاعية التي تراعي الخصوصيات الجهوية، وإبراز المؤهلات التنموية لكل منطقة في مجالات تتعلق بإنتاج الثروات الجديدة وتوفير الشغل وتحقيق العدالة الاجتماعية مع الحفاظ على البيئة في إطار نهج تنمية مجالية مستدامة.

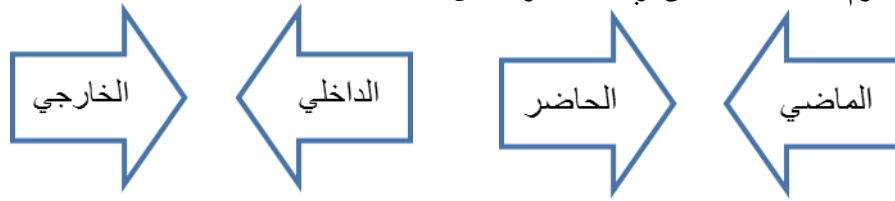
مواضيع المقاربة المجالية في دروس محاربة الأمية؟

ربط دروس محو الأمية بثلاثة أنواع من التنمية المحلية:

التنمية المحلية الداخلية	استغلال كل الموارد الذاتية الممكنة وتعبئتها من أجل تحقيق تنمية ذاتية وإقلاع محلي.
التنمية المحلية القائمة على التضامن	إقامة الإقلاع الاقتصادي والاجتماعي عبر مقاربة تشاركية كمدخل ضروري للتفاعل والاندماج ما بين الجماعات المجاورة.
التنمية المحلية المندمجة	تجاوز البعد الاقتصادي بإعادة الاعتبار للموارد الإنسانية لأنه لا تنمية بدون تنمية اجتماعية.

معالجة العناصر التالية من خلال بعد تنموي²:

يقوم تحليل المجال على أربعة عناصر أساس:



الجانب المؤسسي: التنظيم الإداري والسياسي للبلاد: أقاليم، جهات، ولايات، وجماعات محلية..
 الإمكانيات والمؤهلات: المؤهلات الطبيعية والموارد الجغرافية والاقتصادية لجماعة محلية.
 الجانب التاريخي: العناصر المشتركة: التقاليد، الأعراف، الثقافة والهوية الاجتماعية لجماعة مع
 الموارد الإنسانية: الخبرات التي تتوفر عليها الساكنة المحلية: فلاحة، حرف، مهارات.....
 الجانب الاقتصادي: نوع الأنشطة التجارية والحرفية والصناعية المحلية،
 الجانب السياسي: طبيعة الحكامة والتسيير الإداري والجماعاتي محليا.
 العلاقات مع المحيط: علاقات مع جماعات أخرى أو مركز الجهة أو البلد.



كيف أوظف مفهوم المقاربة المجالية في دروس محاربة الأمية؟

أستخدم مقاربة تشاركية لجعل المستفيدين والمستفيدات يطرحون مشكلات تنموية:



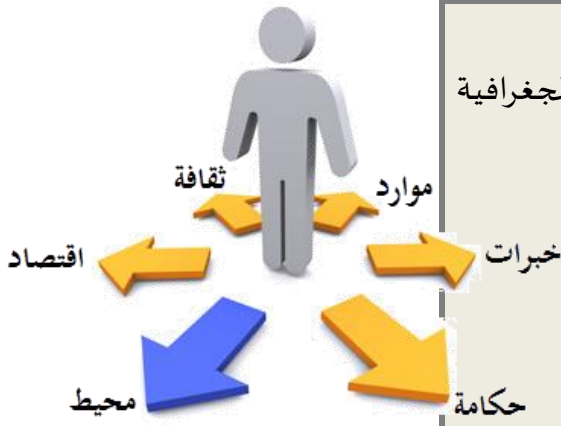
المقاربة التشاركية منهج بالمشاركة تعتمد على إشراك أعضاء المجتمع والاستفادة من معارفهم المحلية في تحليل مشكلاتهم والبحث عن أنسب وأفضل الحلول لها، وهي عملية يتم خلالها دراسة ومعرفة أحوال وأوضاع المجتمع واتخاذ قرارات تنموية استناداً على هذه المعرفة

كيف أطبق ذلك في المقاربة المجالية:

أحلل مع المستفيدين والمستفيدات المشكل المطروح أسبابه؟	بداية النشاط
نحلل وضعية الساكنة وبيئتهم محليا: إمكانيات، موارد، ثقافة سائدة، أدوار، حكامة، علاقة مع المحيط	التحليل
اقترح الحلول والبدائل اعتمادا على الإمكانيات المتوفرة	البدائل
صوغ مشروع تشاركي	البديل الأمثل

² مقاربات التنمية المجالية والمحلية، الدكتور عبد الحق الصديقي

أحلل وضعية الساكنة وبيئتهم محليا :



الموقع الجغرافي:

- ما هي إمكانات وحدود المؤهلات الطبيعية والموارد الجغرافية والاقتصادية لجماعة محلية؟

الساكنة :

- الكثافة السكانية وتوزيعها
- نسبة الولادات والوفيات

العناصر المشتركة:

- التقاليد، الأعراف، الثقافة والهوية الاجتماعية لجماعة محلية
- القيم والأعراف المتداولة لدى الجماعة.
- مستوى المعرفة والإدراك والوعي.
- توفر الساكنة المحلية على خبرات ومهارات في مجال معين
- النشاط السوسيو اقتصادي للفئة (مهن، أعمال، إنتاج)
- الموارد التي تتوفر عليها.
- مستوى الدخل والعيش.
- نوع الأنشطة التجارية والحرفية والصناعية المحلية
- ما دور النساء في هذا المجال؟

الحكامة :

- طبيعة الحكامة والتسيير الإداري والجماعاتي محليا
- علاقات مع جماعات أخرى أو مركز الجهة أو البلد.

نتشارك في اقتراح الحلول والبدائل اعتمادا على الإمكانيات المتوفرة :

تحليل الحدود والإمكانات

رسم سيناريوهات

الاعتماد على التوافقات

وضع حلول تشاركية

- نتوصل إلى صوغ مشروع تشاركي :

إشراك النساء في المشروع

كيفية تنفيذه بطريقة تشاركية

أهدافه والنتائج المرجوة منه

بإمكاننا القيام بتحليل مجالات وقدرات تدخل الساكنة اعتمادا على مجموعة من العناصر:

الدعم الذي يمكن أن تقدمه

مجال تدخلها

مواقفها وآراؤها

درجة معرفتها بالموضوع

آليات تطبيق المقاربة المجالية

1. الشراكة :



"الشراكة في مفهومها المبسط تعني قيام تعاون إرادي بين أطراف تجمع بينها أهداف مشتركة. ويؤسس هذا التعاون على اتفاقات ذات صيغ توافقية مبرمة بين الأطراف تحدد أهداف الشراكة ومبادئها ومجالاتها، وتحفظ لكل طرف مصالحه وتلبي احتياجاته. وتصبح الاتفاقات ملزمة لأطرافها بعد الإمضاء. ويُصاغ الاتفاق على هدي مبادئ أساس تتوافق عليها الأطراف ويتم الالتزام بها، وأهمها مبادئ المساواة والعدالة المبنية على الندية واحترام الذات الاعتبارية لكل طرف".³

كل تدبير تشاركي يقوم على أساسيات تساعد على عمل مشترك يحدد دور ومسؤولية كل طرف.

القيادة ← يقوم التدبير التشاركي على وجود أشخاص يتسمون بقيادة ديمقراطية ومنفتحة تستطيع إقناع الفرقاء بالعمل سويا.

التعاقد ← لا يمكن إدارة العمل التشاركي دون وجود أرضية للتعاقد الشكلي، أو غير الشكلي، الذي يوضح مسؤولية ودور كل طرف.

التفاوض ← إن التفاوض يرشح ثقافة التوافق بين كافة الأطراف، وذلك بكيفية تتيح لكل طرف البرهنة على سداد رأيه، وإقناع الغير باختيارته ومواقفه.

التواصل ← من اللازم إقامة جسور التواصل بين كافة الأطراف عن طريق لقاءات بين الأطراف الشريكة، وتبادل المعلومات والوثائق.

³ فوزية مطر. مفهوم الشراكة www.womengateway.com

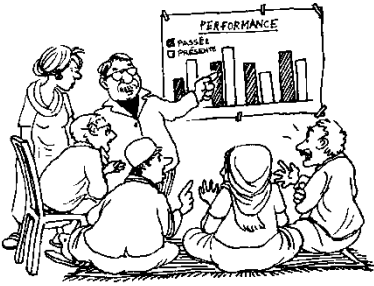


الشراكة خطة أو مشروع يتألف من أعمال وأنشطة قصدية ذات طبيعة سوسيو-اقتصادية يشارك في بلورتها وإعدادها وإنجازها وتقويمها الفاعلون الاجتماعيون الذين تربط بينهم وبين الساكنة المحلية علاقة شراكة. وترمي الشراكة أساسا إلى الرفع من الإنتاجية والمردودية وشروط العمل.

ما المقاربة التشاركية؟

ما المقاربة التشاركية؟ منهجيات العمل المرتبطة بتدبير الشأن العام المحلي والوطني بإعتبارها مسلسلا تواصليا يمكن الأفراد والأطراف المعنية من تحديد احتياجاتهم وأهدافهم والتزاماتهم، ويؤدي إلى قرارات مركزة تأخذ بعين الاعتبار آراء وتطلعات كل المجموعات والأطراف المعنية قدر الإمكان. بناء على هذا التعريف، فإن أي عمل تشاركي ينبغي أن يتضمن عنصر الحوار وعنصر الالتزام الذي هو نتيجة للتواصل والحوار؛ وعنصر الاعتماد على المعنيين المباشرين في تحديد الاحتياجات والأهداف؛ ثم عنصر وضوح القرارات ودقتها.⁴

كيف أوظف مفهوم المقاربة التشاركية في دروس محاربة الأمية؟



- عليّ الانطلاق من درس أو موضوع كي أحدد ما يأتي:
- الاحتياجات الحقيقية للسكان وما ينبغي الاهتمام به من مشاريع.
- تجاوز العوائق التي يمكن أن تنتج عن ظروف محلية.
- رصد مدى أهمية المشاريع المقترحة وفعاليتها.
- التمكن من خفض تكاليف العمليات والمشاريع التنموية.
- ضمان إدماج المواطنين بشكل مباشر في التنمية وممارسة السلطة.

كيف أنظم حصة أو درسا يعتمد المقاربة التشاركية منهجا للتكوين والعمل؟

⁴ - نقلا عن وثائق من العمل الجمعي.

انطلاقاً من أحد موضوعات التكوين في برنامج "القراءة من أجل التمكين" أو غيره، بإمكانك اعتماد منهجية تعليم المستفيدين والمستفيدات طرق المقاربة التشاركية على النحو الآتي:

<p>ساعد المستفيد على ما يأتي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تشخيص الوضعية القائمة - تحليل مجال معرفة المشاكل - ترتيب الأولويات والتفكير في الحلول والإمكانيات المتاحة لبلوغها - ضبط حاجيات الفئات المستهدفة انطلاقاً من تحديد المشاكل - التفكير في الحلول المناسبة. 	<p>تشخيص الوضع</p>
<p>ضع مشروعاً تنموياً أو اجتماعياً كفيلاً بتحديد الفئات المستهدفة تبعاً للأولويات، ثم بتحديد الأهداف.</p>	<p>تحديد مشروع</p>
<p>حدد الهيئات والمنظمات التي ستعمل بمعيتها على تحقيق أهدافها ومعرفة طبيعة الشراكة التي سيتم التوافق عليها.</p>	<p>البحث عن الشراكة</p>
<p>على المشاركين أن يختاروا نمطاً من أنماط الشراكة الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - المشاركة الشكلية: لا يشترك الأشخاص في عملية صنع القرار. - المشاركة في جمع وإعطاء المعلومات. - المشاركة بالتشاور: يشارك الناس من خلال استشارتهم، ويستمع أشخاص من الخارج لأرائهم. - المشاركة ببعض الموارد المحلية: خلال الإمداد ببعض المواد كالاسمنت، أو باليد العاملة أو بحصة من المال أو غيره من الموارد المادية. - المشاركة الوظيفية من خلال تشكيل مجموعات للدعم من أجل تحقيق مشروع. - المشاركة التفاعلية في التشخيص والتحليل اللذين يؤديان إلى تخطيط العمل. - التعاون بين أطراف متعددة لتحقيق مشاريع مشتركة. - إسهام أطراف متعددة بوسائل متنوعة في إنجاز مشروع موحد. - التكامل بين أطراف متعددة بوسائل مختلفة لتحقيق مشروع معين. - تسخير الإمكانيات المتوفرة لدى كل متدخل لإنجاز مشروع موحد. - إبداء الرأي واقتراح أفكار جديدة. - الإسهام الفعلي في أنشطة الجمعية، بما في ذلك اتخاذ القرارات. 	<p>تحديد نوع الشراكة الممكنة</p>
<p>يتعلق الأمر بتخطيط الأنشطة الكفيلة بتحديد الفئات المستهدفة تبعاً للأولويات، وتحديد الأهداف المرسومة.</p>	<p>وضع خطة الشراكة</p>

ما المقارنة الحقوقية؟

- هي مقارنة حقوقية للتنمية تعلم احترام حقوق الإنسان، واحترام الحريات الأساسية من خلال التربية على حقوق الإنسان والسلوك المدني والمواطنة، إلخ .. وتخلق المقارنة الحقوقية إطار عمل عام يمكن من خلاله تنظيم كافة أنشطة التنمية، كما تحدد هدفا على المدى الطويل. كما تحدد المقارنة الحقوقية مسئوليات حاملي الواجبات لمسئلتهم ومحاسبتهم، كما تضع المعايير التي يمكن على أساسها قياس التقدم المحرز عليه.⁵

أسس المقارنة الحقوقية:

- واجب احترام حقوق الإنسان بالنسبة إلى الجميع.
- واجب الجميع لحماية حقوق الإنسان بدون ميز.
- واجب احترام الحريات الأساسية من خلال التربية على حقوق الإنسان أو السلوك المدني والمواطنة، إلخ ...
- واجب أعمال حقوق الإنسان بخلق البيئة المناسبة لذلك، وتوفير الوسائل الملائمة...
- يمكن تفعيل هذه المقارنة من خلال عمليات، مثل التشخيص الذي يمكن أن يتم انطلاقا من الإجابة عن مجموعة.

ما الفرق بين درس من منظور حقوقي ودرس عادي؟6

- الناس أصحاب حقوق يتم التعامل معهم كفاعلين رئيسيين يجب تمكينهم من المطالبة بحقوقهم.
- المشاركة، مُخرَج ضروري وعاملا لازما من عوامل مشاركة النساء والأطفال في ما يهمهم من قرارات.
- الكرامة واحترام الأفراد يعني احترام الذات والمساواة، فلا يجوز للظروف أو للصدفة التحكم في حياة الإنسان.
- يجب تحديد العلاقات الأساسية بين صاحب حق من جانب، وحاملي الواجبات من جانب آخر.

⁵- وضع برامج من منظور حقوقي- مقارنة ناشئة، جواكوب نيس، هيئة إنقاذ الطفولة.

6- دليل المقارنة الحقوقية: المقارنة من منظور الحقوق www.crin.org

- مقارنة تنموية تتمركز على الناس، بحيث يكون الدعم الخارجي محفزاً فيها وداعماً لجهود الناس أنفسهم.
- تكاملية حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزؤ على الانتباه الفوري للأسباب، على جميع المستويات، بما في ذلك المستوى الأساسي (الجذري).

ما شروط ادماج المقاربة الحقوقية و مقارنة النوع الاجتماعي :

- فهم عميق لمختلف الأدوار ، مسؤوليات و تجارب النساء و الرجال حسب الفئات الاجتماعية
- اشراك النساء و الرجال في مسلسل التشاور و النقاش و تحديد الأولويات في ما يخص النهوض بالحقوق وتلبية الحاجيات
- الأخذ بأولويات الفئات المستهدفة و خاصة منها الفئات ذات الأوضاع الأكثر هشاشة و المهضومة الحقوق في اطار مقارنة حقوقية :نساء فقيرات، طفلات خادمت، اطفال ذوى الحاجيات الخاصة ، الخ

كيف أوظف المقاربة الحقوقية في دروس محو الأمية؟

التشخيص	<ul style="list-style-type: none"> - ما نسبة مشاركة المواطن في نشاط ما؟ - ما القيمة المضافة إلى مشاركة المواطن في الأنشطة؟
تحليل وضع أصحاب الحقوق	<ul style="list-style-type: none"> - التعرف على أصحاب الحقوق في جماعة معينة من أجل المطالبة بحقوقهم. - التعرف على من فوضت أو وكلت لهم مهمة الالتزام بتطبيق أو مراقبة أعمال هذه الحقوق واحترامها.
تحليل الخبرات والأدوار	<p>التحليل السببي: يوظف هذا التحليل بغية توضيح الأسباب التي تحول دون حصول ذوي الحقوق على حقوقهم.</p> <p>تحليل الأدوار: ينجز هذا التحليل انطلاقاً من التحليل السببي، ويستهدف الإجابة عن أسئلة مثل: من الذي ينبغي أن يتدخل لإزالة السبب؟ من هم أصحاب الواجب وأصحاب الحق بالنسبة إلى كل سبب؟</p> <p>تحليل القدرات والإمكانات: الغاية منها رصد النواقص التي حالت دون مطالبة أصحاب الحقوق بحقوقهم، وأداء أصحاب الواجبات لواجباتهم.</p>
بناء خطة عمل	<p>انطلاقاً من تحليل النواقص، يتم بناء خطة عمل تعتمد ما يأتي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - كيف يصبح أصحاب الحقوق قادرين على المطالبة بحقوقهم؟ - كيف نجعل أصحاب الواجب قادرين على الوفاء بواجباتهم؟

ما هي مقارنة النوع الاجتماعي؟ هي مقارنة تأخذ العلاقات داخل المجتمع بعين الاعتبار، ولا سيما العلاقات بين الذكور والإناث. إنها إطار للتحليل يمكن من تشخيص المعوقات التي تقف في وجه النساء بشكل خاص، وباقي الفئات الاجتماعية المهمشة، وذلك للاستفادة من الحقوق، أو المشاركة في أنشطة اجتماعية يحكمها التقسيم الثقافي والاجتماعي للأدوار.

ما أسس مقارنة النوع الاجتماعي؟

تحيلنا مقارنة النوع الاجتماعي إلى أفكار يتقاسمها أفراد المجتمع في شكل (معايير) متعلقة بالموصفات الجنسية، الأنثوية والذكورية، وبنوعية سلوك المواطنين (النساء و الرجال) في مختلف المواقف.

الجنس والنوع الاجتماعي:

النوع الاجتماعي	الجنس
<ul style="list-style-type: none"> ▪ يحدده المجتمع/ الثقافة: فتاة، فتى، امرأة، رجل: مكانة المرأة والرجل ووضعهما وصورتهم في المجتمع ▪ التمثلات: الأدوار والعلاقات المرسخة في الأذهان منذ الصغر. ▪ مُتَغَيِّر: يتغير في الزمان وفي المكان 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ طبيعي/ بيولوجي: ذكر/ أنثى ▪ المميزات الجنسية الأولية / الثانوية ▪ الأعضاء ووظائفها (الهرمونات، إنتاج الخلايا، الحمل، الرضاعة) ▪ مُحدّد منذ المولد وثابت لا يتغير.

- يشمل النوع الاجتماعي المرأة والرجل في نفس اللحظة، والرجل والمرأة الموجودين داخل المجتمع في نفس اللحظة.
- ويرجع النوع الاجتماعي إلى أدوار ومسؤوليات المواطن والرجال التي بينها المجتمع ضمن ثقافة مُعَيَّنة وداخل فضاء مُعَيَّن.

مظاهر النوع الاجتماعي:7

- للرجال وللنساء صورة شيدتها الحقائق الاجتماعية والتجربة المعاشة.
 - الصور النمطية تخلق هوة بين النساء والرجال داخل مجتمعات كثيرة وضمن ثقافات متعددة.
 - الصور النمطية تدل على تمثل الناس لذكاء ومؤهلات وسلوك الرجال والنساء.
 - أدوار الرجال وأدوار النساء تتغير بحسب الوسط (وسط حضري/ قروي مثلا)، وبحسب الظروف الاقتصادية والمستوى الدراسي، والمهنة، والطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها، وكذا الظروف التاريخية للبلاد/ الجهة، والقوانين والأنظمة، والأعراف والتقاليد والحركات الثقافية والفكرية.
 - وسائل الإعلام والإشهار والأفلام والتلفاز والصحف والفكاهة والصور الهزلية والأغاني الشعبية والكتب المدرسية... بإمكانها أن يكون لها دور كبير في ضمان استمرارية الصور النمطية.
 - الصورة المتعلقة بأدوار الرجال وأدوار النساء والأفكار والانتظارات المرتبطة بهم يُمكنها أن تتغير بفضل عدة عوامل (التقدم العلمي والثقافي والاقتصادي، والمؤهلات الشخصية، والتربية، والحقوق، والديمقراطية). غير أن ذلك يتطلب جهودا ووقتا ليس بالقليل، فهذه الأشياء قد رسخت في الباطن طيلة حياة بكاملها.
- كيف أوظف مقارنة النوع في دروس محو الأمية؟

من بين الدروس التي يمكن استغلالها لمناقشة الأدوار بين الجنسين:

الدور الاجتماعي: ويشمل ما يأتي:

- التنظيم الجماعي للخدمات الاجتماعية والاحتفالات، والأنشطة تحسين الأوضاع في المجتمع المحلي، وللمشاركة في الجمعيات والمنظمات، وللأنشطة السياسية المحلية وغير ذلك.
- استهلاك قدر كبير من الوقت المقدم طوعا، وهو على درجة كبيرة من الأهمية لتنمية المجتمعات المحلية.
- انخراط كل من الرجال والنساء في أنشطة المجتمع المحلي بالرغم من هيمنة التقسيم الجندي للعمل.

⁷ وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي ووزارة الصحة وكتابة الدولة للشباب و صندوق الأمم المتحدة للسكان، الرباط، "دليل المكونين لتنمية المهارات الحياتية في مجال صحة المراهقين والشباب".

الدور الانتاجي: ويشمل ما يأتي:

- إنتاج السلع والخدمات قصد الاستهلاك والتجارة (الزراعة، صيد الأسماك، الاستخدام، والاستخدام الذاتي)..
- بإمكان النساء والرجال أن ينخرطوا معا في ممارسة الأنشطة الإنتاجية، لكن وظائفهم ومسؤولياتهم ستختلف، في معظم الحالات، تبعا للتقسيم الجندري للعمل. وفي العادة، يكون عمل النساء الإنتاجي أقل قيمة من عمل الرجال.

الدور الإنجابي: ويشمل ما يأتي:

- يشمل إنجاب الأطفال و و رعايتهم ورعاية الأسرة والحفاظ عليها وعلى أعضائها، وتحضير الطعام، وجمع الماء والوقود، والتسوق، والأعمال المنزلية، والعناية بصحة العائلة.
- يحظى بأهمية حاسمة لا غنى عنها لبقاء النوع البشري، ومع ذلك فمن النادر اعتباره "عملا حقيقيا".

- يمثل في المجتمعات المحلية الفقيرة جهدا يدويا مكثفا يستهلك الكثير من الوقت.
- تنحصر مسؤوليته بصورة كاملة تقريبا في النساء والفتيات.

تعد الحالات الآتية من بين الحالات الكثيرة التي تُظهر الفوارق بين الجنسين، والتي يمكن رصدها في ثنايا البرنامج:⁸

- حالات اجتماعية: اختلاف بين أدوار النساء والرجال الاجتماعية: إذ يُعتبر الرجل رب العائلة ومُعيد الأسرة، بينما تُعتبر المرأة كالمغذية التي تهتم بأفراد أسرتها.
- حالات سياسية: اختلاف بين الطريقة التي يتناول بها الرجال والنساء السلطة والنفوذ ويتقاسمونهما: فإسهام الرجال في السياسة العليا للبلاد أكبر من إسهام النساء اللواتي يظلمن أكثر اهتماماً، على المستوى المحلي، بدورهن داخل البيت.
- حالات تربوية: اختلاف بين الإمكانيات والانتظارات التي تتعلق بتربية الفتيات والفتيان، فأموال الأسر التي تُخصص لتربية الفتيان تكون على حساب الفتيات اللواتي تُوجهن إلى مسالك دراسية أقل صعوبة.
- حالات اقتصادية: اختلاف بين ولوج النساء والرجال إلى المهن المربحة وإلى درجة التحكم في الموارد والوسائل الأخرى الخاصة بالإنتاج: قروض، ملكيات عقارية.

⁸ وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي ووزارة الصحة وكتابة الدولة للشباب وصندوق الأمم المتحدة للسكان، الرباط، "دليل المكونين لتنمية المهارات الحياتية في مجال صحة المراهقين والشباب"، بتصرف.

ورشات وأعمال تطبيقية



النشاط 1: التشخيص الاستراتيجي

النشاط 2: خريطة الموارد والخدمات والفرص

النشاط 3: إعداد مشروع

النشاط 4: المقاربات التي تساعد المنشط على ممارسة دور اجتماعي

توجهات :

- على كل مجموعة أن تنطلق من أحد برنامج من برامج محو الأمية وتعليم الكبار كي تطبق مقارنة من المقاربات الأندراغوجية المعروضة في المداخلة.
- أن تقرأ محتوى كل مرحلة من برامج القطاع وتحلل معطياتها وخصائصها.
- أن تستخرج منها عناصر الأندراغوجيا التالية :
كل مجموعة أن تقوم بمهمتين :
- الاشتغال في مجموعات على نماذج من برامج ما بعد محو الأمية واستخراج خصائصها وكيفية استثمارها.
- أن تنطلق من دروس مختلفة من برنامج ما بعد محو الأمية "القراءة من أجل التمكين" كي تطبق أسلوباً من أساليب التعلم الذاتي:
- عرض نتائج عملها على باقي المجموعة،.
- تقاسم نتائج أعمال المجموعات

التشخيص الاستراتيجي

النشاط 1

تنطلق المجموعة من الوضعية التالية : أراد متدخل عمومي أن يشخص وضعية ساكنة يريد أن تنخرط في برنامج لما بعد محو الأمية، أنجزوا هذا التشخيص موظفين التشخيص الاستراتيجي وقدموا نتائج عملكم إلى زملائكم.

طريقة SWOT عبارة عن أداة لتحليل القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تتعرض لها مؤسسة أو مشروع أو جمعية أو منظمة.. ويُعمل بهذه الطريقة في ورشات العمل الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي.

الخطوة الأولى: العصف الذهني

- وزع أوراق على المشاركين، ثم اطلب منهم كتابة نقط الضعف ونقط القوة على المستوى الداخلي للبرنامج أو المشروع.
- وزع أوراق أخرى على المشاركين، ثم اطلب منهم كتابة الفرص المتاحة من خارج المشروع أو البرنامج والتحديات على المستوى الداخلي للبرنامج أو المشروع.
- اجمع البطاقات، وضعها في جدول .

. استعن بالشروح التالية

العناصر	ما هي ؟	أمثلة نموذجية
نقاط القوة	الإمكانات الداخلية التي ستساعد على تلبية المطالب وطردهم التهديدات، مثل: - ما الشيء الذي نجده؟ - ماذا حققنا في مشروعنا؟ - ما هي مواردنا؟	فاعلون منخرطون في مشروعنا تواصل جيد مع المتدخلين
نقاط الضعف	العجز الداخلي الذي يحول دون تحقيق الأهداف: - ما مواطن النقص لدينا؟ - ما الجوانب التي لم نحقق فيها نتائج؟	- عدم انخراط الساكنة كفاية - نقص في التمويل
الفرص	- أي ظروف خارجية أو اتجاهات معينة تسهل الوصول إلى الهدف؟ - ما التغيرات أو الظروف الخارجية التي ستساعدنا على تنفيذ المشروع؟	- إقبال الفئات المستهدفة على البرنامج. - وجود منظمات متعاونة معنا.
التهديدات	- أي ظروف خارجية أو اتجاهات ستؤثر في مشروعنا؟ - ما نظرة الساكنة إلى مشروعنا؟ - ما التغيرات المستقبلية التي ستؤثر في منظماتنا؟	- وجود معارضة بعض الأطراف التي تختلف مع أهدافنا - توقف المشروع بتوقف التمويل

الخطوة الثانية: البحث عن الحلول :

كيف نجعل نقاط القوة والفرص تعالج نقاط الضعف وتقلل من خطر التحديات ؟

تنطلق المجموعة 3 من الوضعية التالية: قامت مجموعتكم بزيارة ساكنة في الدوار بغرض تشخيص وضعيتها وإعداد برنامج لما بعد محو الأمية، أنجزوا هذا التشخيص موظفين خريطة الموارد والخدمات والفرص وقدموا نتائج عملكم إلى زملائكم⁹

خريطة الموارد والخدمات والفرص تهدف للحصول على معلومات عن الموارد والخدمات المتاحة في المجتمع وتشمل الموارد، الخدمات، الأوضاع الاجتماعية، الاقتصادية، السكانية والجغرافية عن المنطقة التي يعيش فيها المجتمع

خطوات تطبيق الأداة

- يتم تحديد موقع مناسب لاجتماع عدد كبير من الناس.
- يطلب من المواطنين رسم خريطة على الأرض تمثل قريتهم باستخدام مختلف الموارد المحلية المتاحة (حجارة، حطب، قصب، أوراق، شجر،... الخ). بحيث يطلب منهم أن يتخيّلوا كيف يبدو شكل القرية بالنسبة لطائر يطير فوق القرية،
- طلب منهم رسم ذلك بتوضيح مختلف المعالم بالقرية (شوارع، منازل، حقول، غابات، برك، مدارس... الخ). يجب على الممارس التنموي أن لا يوجه في ماذا يجب أن يرسم وكيف بل عليه فقط مواصلة الأسئلة عن كل ما يتم رسمه.
- بمواصلة الأسئلة تصبح الخريطة ذات تفاصيل أكثر.
- أحياناً يمثل حجم الرسم مضموناً إذ يتعلق بأهمية الشيء بالنسبة للمجتمع.

النتائج المتوقعة

عندما يتم إعداد خريطة الموارد والخدمات والفرص فإنها تستخدم كقاعدة للنقاش في مختلف أمور التنمية مثال ذلك الموقع الممكن إقامته لمحطة المياه، الخدمات غير المتوفرة وكيفية الحصول عليها. كما يمكن استخدام خريطة الموارد والخدمات والفرص لتحديد المجموعات الأكثر فقراً أو الأقل دخلاً من خلال عدم توفر الخدمات والموارد بمناطقهم.

ما يراعى عند تطبيق الأداة:

- الحرص على عمل مجسم للخريطة على الأرض باستخدام المواد المحلية.
- بعد شرح كيفية البداية اجعل المشاركين يقومون بكل شيء واكتفي بالملاحظة والاستفسار.
- إذا لم يتفاعل الكبار في تجسيم الخريطة فانه يمكن الاستعانة بالصغار لعملها ثم يستدرج الكبار إليها لتعديلها وشرحها ومناقشتها.
- يتم رفع الخريطة على الورق بواسطة القادرين على ذلك من أعضاء المجتمع على أن يتم ذلك بعد مراجعتها وتدقيقها.

⁹ عن وثيقة: دليل الممارس التنموي في تقييم الوضع والتخطيط بالمشاركة المنظمة العالمية للزراعة <http://www.fao.org>

تنتقل المجموعة من الوضعية التالية : أردتم إعداد مشروع تأهيلي لفائدة فئة من الساكنة لما بعد محو الأمية، أنجزوا هذا المشروع موظفين بطريقة المشروع مع تحديد النتائج بدقة، ثم قدموا نتائج عملكم إلى زملائكم

مرحلة تحديد المشروع (التعريف بالمشروع)

- يبدأ المشروع بفكرة معينة تركز على نتائج التشخيص التشاركي.
 - يجب فحص إمكانية تنفيذ المشروع على أرض الواقع، أي صياغة وإعداد المشروع.
- مرحلة إعداد المشروع : يتطلب إعداد المشروع وتحضيرها ما يلي :
- تشخيص المنطلقات والإمكانات ← اختيار المشروع ← تصميم الأهداف المنشودة ← تصميم العمليات وانتقاء الوسائل ← التتبع والتقييم
- تنفيذ المشروع : بعد أن تستكمل الإعداد يتقرر تنفيذ المشروع وفق خطة زمنية يتحدد من خلالها أسلوب التنفيذ والتمويل.

التشخيص :

- ما الفئة التي يستهدفها البرنامج ؟ النوع - الوضع الاجتماعي - الخصائص السوسيو ثقافية _ المحيط الجغرافي - النشاط الاقتصادي
- ما الوضع أو المشكل المراد علاجه؟ الحالة الراهنة : عدم انخراط أو عزوف - غياب قدرات وخبرات - موقف رافض - وفيات - فقر وتهميش - المشروع الذي نستهدفه

الأهداف :

- ما الأثر الذي نريد إحداثه على مستوى بعيد المدى ؟ تغيير - تطور -
- ما المفعول الذي سيحدث على الساكنة المستهدفة بسبب التكوين الذي سيستفيدون منه ؟ تطوير مهارات مهنية - إحداث تعاونية - إنتاج منتج معين
- ما النتائج الفعلية التي نريد بلوغها ؟ نتيجة عملية في شكل مؤشرات

خطة التكوين :

- الأهداف
- المضامين
- الأنشطة والطرق
- الوسائل والموارد

مقتضيات التنفيذ أو الإنجاز : (التديير والتنظيم)

- الفئة المستهدفة : العدد - النوع - التجربة - المواصفة
- التأطير : العدد - المؤهلات - الصفة.....
- المدة الزمنية : مدة عامة أو موزعة حسب مراحل
- التمويل أو الكلفة
-

- على كل مجموعة أن تنطلق من أحد دروس برنامج القرائية من أجل التمكين كي تطبق مقارنة من المقاربات المعروضة في المداخلة.
- الأعمال المطلوبة من كل مجموعة:
- أن تقرأ المنهجية المقترحة في كل مقارنة وتحلل معطياتها.
 - أن تحلل الأنشطة المعروضة في الدروس المقترحة.
 - أن تطبق المقاربة المحددة.
 - أن تعرض نتائج عملها على المشاركين من أجل التقاسم والمناقشة والتطوير
 - أن تسجل استنتاجات حول الدور الاجتماعي للمنشط والمنشطة.

توظف المجموعة منهجية المقاربة التشاركية على الدرس التالي من "القرائية من أجل التمكين"

تختار المجموعة، انطلاقاً من أحد موضوعات كتاب "القرائية من أجل التمكين" أو غيره، درسا تطبق عليه منهجية تُعلم المستفيدين والمستفيدات طرق المقاربة التشاركية على النحو الآتي:

تشخيص الوضع	ساعد المستفيد على تشخيص الوضعية القائمة، ومعرفة المشاكل، وترتيب الأولويات، والتفكير في الحلول والإمكانيات المتاحة لتحقيقها.
تحديد مشروع	وضع مشروع تنموي أو اجتماعي كفيل بتحديد الفئات المستهدفة بحسب الأولويات، وتحديد الأهداف.
البحث عن الشراكة	تحديد الهيئات والمنظمات التي ستعمل بمعيتها على تحقيق أهدافها ومعرفة طبيعة الشراكة التي سيتم التوافق عليها.
تحديد نوع الشراكة الممكنة	بالإمكان اختيار نمط من أنماط الشراكة الآتية: المشاركة الشكلية- المشاركة في جمع المعلومات وتقديمها - المشاركة بالتشاور - المشاركة ببعض الموارد المحلية- المشاركة الوظيفية- المشاركة التفاعلية- التعاون بين أطراف متعددة لتحقيق مشاريع مشتركة - إسهام أطراف متعددة بوسائل متنوعة في إنجاز مشروع موحد - الإسهام الفعلي في أنشطة الجمعية بما فيها اتخاذ القرارات.
وضع خطة الشراكة	تخطيط الأنشطة الكفيلة بتحديد الفئات المستهدفة تبعاً للأولويات، وتحديد الأهداف.

توظف المجموعة منهجية المقاربة الحقوقية على الدرس التالي من "القرائية من أجل التمكين"

تختار المجموعة، انطلاقاً من أحد موضوعات كتاب "القرائية من أجل التمكين" أو غيره، درساً تطبق عليه منهجية تُعلم المستفيدين والمستفيدات طرق المقاربة الحقوقية على النحو الآتي:

تحليل وضع أصحاب الحقوق	- من هم أصحاب الحقوق في جماعة معينة ليطلبوا بها؟ - من فوضت أو وكلت لهم مهمة الالتزام بتطبيق أو مراقبة أعمال هذه الحقوق واحترامها؟
تحليل الخبرات والأدوار	التحليل السببي: توضيح الأسباب التي تمنع ذوي الحقوق من الحصول على حقوقهم. تحليل الأدوار: من ينبغي أن يتدخل لإزالة السبب؟ من هم أصحاب الواجب وأصحاب الحق في كل سبب على حدة؟ تحليل القدرات والإمكانات: رصد النواقص التي حالت دون مطالبة أصحاب الحقوق بحقوقهم، وأداء أصحاب الواجبات لواجباتهم.
بناء خطة عمل	بناء خطة عمل تعتمد ما يأتي: كيف يصبح أصحاب الحقوق قادرين على المطالبة بحقوقهم؟ وكيف نجعل أصحاب الواجب قادرين على الوفاء بواجباتهم؟

توظف المجموعة منهجية مقارنة النوع على الدرس التالي من "القرائية من أجل التمكين"

تختار المجموعة، انطلاقاً من أحد موضوعات كتاب "القرائية من أجل التمكين" أو غيره، درساً تطبق عليه منهجية تُعلم المستفيدين والمستفيدات طرق مقارنة النوع على النحو الآتي:

تحليل وضع أصحاب الحقوق	- ما الحقوق التي حرمت منها النساء في وضع معين؟ (اختر موضوعاً معيناً) - من فوضت لهم مهمة الالتزام بتطبيق أو مراقبة هذه الحقوق واحترامها؟
تحليل الخبرات والأدوار	التحليل السببي: توضيح الأسباب التي تمنع ذوي الحقوق من النساء من الحصول على حقوقهم. (تمثلات، أفكار خاطئة، توزيع غير عادل للخبرات.....) من هم أصحاب الواجب وأصحاب الحق بالنسبة إلى كل سبب؟ تحليل القدرات والإمكانات: رصد النواقص التي حالت دون مطالبة النساء، بصفتهم صاحبات حق، بحقوقهن، ودون أداء أصحاب الواجبات لواجباتهم.
بناء خطة عمل	بناء خطة عمل تعتمد ما يأتي: كيف تصبح النساء صاحبات الحقوق قادرات على المطالبة بحقوقهن؟ وكيف نجعل أصحاب الواجب قادرين على الوفاء بواجباتهم؟

نصوص ووثائق داعمة



الوثيقة 1 : الإنصاف كإطار لمحو الأمية

الوثيقة 2 : مفهوم التنمية المجالية

الوثيقة 3 : تنمية المواطنة

بين الطرفين الممضيين أسفله : جمعية الضياء ، ممثلة في شخص رئيسها السيد : أحمد التاقي - من جهة.
وتعاونية الحليب، ممثلة في شخص رئيسها السيد : سمير ناجي- من جهة أخرى
توطئة :

تماشيا وتوجيهات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. و انطلاقا من الأهداف المشتركة بين جمعية الضياء و
لتعاونية والساعية إلى النهوض بالتنمية المحلية عامة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للسكان القروية
خاصة. واعتبارا لما يمكن أن يلعبه الطرفان من دور فعال في دعم الفتاة و المرأة بالمناطق القروية نحو
الاعتماد على النفس والاستقلالية الاقتصادية وتحمل المسؤولية .

وقع الاتفاق والتراضي – بين الطرفين أعلاه - على الالتزامات التالية :

تتعهد جمعية الضياء بـ :

1. الإشراف الإداري والتربوي على المركز الاجتماعي القروي للمرأة والسهر على تسييره وحسن تديره.
2. العمل على القيام بدروس محو الأمية حملات تحسيسية وتواصلية قصد التعريف بأهداف المركز
وخدماته , وتشجيع الانخراط فيه من طرف الساكنة القروية المحلية خاصة الفتيات والنساء .
3. بتوفير الموارد البشرية المؤهلة لتسيير وتدير شؤون المركز.

في حين تتعهد التعاونية بـ :

1. بناء وتجهيز المركز بكل ما يلزم لاشتغاله.
1. 2. بتوفير منحة خاصة بالتسيير .
2. تقديم الدعم للمنظمة للقيام بالدور على أحسن وجه.

الالتزامات مشتركة :

1. تكوين لجنة مشتركة بين الطرفين لتدارس سبل تنفيذ الاتفاقية.
2. الحرص على تنظيم أنشطة إشعاعية مشتركة لفائدة الساكنة المحلية.
3. تبادل الخبرات والتجارب لإنجاح المشروع المقترح .
4. يمكن للجنة المشتركة للطرفين أن تتفق على ما تراه صالحا من برامج و أنشطة في حدود بنود
هذه الاتفاقية .

5. يتعاون الطرفان على وضع المدعمات و الوسائل المعينة لما يساعد المؤطرين المسيرين
الساهرين على تحقيق أغراض هذه الاتفاقية .

يمكن للطرفين اقتراح أي بند يرياه مناسباً ويتمشى

وروح الاتفاقية.

يمكن للطرفين إلغاء هذه الشراكة التربوية متى رغب أحدهما في ذلك؛ شريطة إخبار الطرف الآخر كتابيا .
حررت هذه الاتفاقية في 5 نظائر ب..... في

يشكل قطاع التنمية المجالية كما هو معلوم نقطة تلاقى يجمع السياسات القطاعية في سياق نظرة شمولية بهدف الحد من التفاوت الجهوي، وإبراز المؤهلات التنموية الكفيلة بإنتاج الثروات الجديدة ومن تم توفير التشغيل، كما يعتبر أمثلاً طريقة للتوفيق بين النجاعة الاقتصادية، والعدالة الاجتماعية مع الحفاظ على البيئة في إطار نهج تنمية مجالية مستدامة.

2- مفهوم التنمية المحلية :

التنمية المحلية هي عملية مركبة و حركة ديناميكية تتوخى تحقيق المتطلبات الاجتماعية وإشباع الحاجات الأساسية لسكانها. و بهذا فهي عملية ليست عفوية بل منظمة و مخططة تهدف الانتقال من وضع إلى وضع أحسن من سابقه. و لتدقيق هذا المفهوم أكثر لابد من مراعاة ثلاثة جوانب أساسية:

- الجانب المؤسساتي : ويهم طبيعة التنظيم الإداري والسياسي للبلاد: أقاليم، جهات، ولايات، وجماعات. ففي المغرب مثلاً، يتم الحديث عن المحلي على صعيد الجماعات المحلية.
- جانب الإمكانيات والمؤهلات : سواء منها الطبيعية أو كل ما يتعلق بالخصائص والموارد الجغرافية والاقتصادية لجماعة محلية ما. لأن هذه المؤهلات هي التي تعطي للجماعات شخصيتها، وعلى أساسها يمكن التمييز بين جماعة قروية وجماعة حضرية.

- الجانب التاريخي : ويتعلق بالعناصر المشتركة: التقاليد، الأعراف، الثقافة والهوية الاجتماعية لجماعة محلية ما.

وعلى هذا الأساس يستدعي الحديث عن التنمية المحلية مقارنة شمولية متعددة الاختصاصات ومن زوايا مختلفة.

ونظراً للتمايز الحاصل في إمكانيات الجماعات المحلية فقد أجمع الباحثون على التمييز بين ثلاثة أنواع من التنمية المحلية:

أ - التنمية المحلية الداخلية: وتهدف إلى استغلال كل الموارد الذاتية الممكنة وتعبئتها من أجل تحقيق تنمية ذاتية وإقلاع محلي.

ب - التنمية المحلية القائمة على التضامن: نظراً للتفاوت الحاصل ما بين الجماعات المحلية من حيث المؤهلات، ينطلق هذا النوع من التنمية المحلية من تصور مفاده أن عملية الإقلاع الاقتصادي والاجتماعي لا يتم إلا عبر مقارنة تشاركية كمدخل ضروري للتفاعل والاندماج ما بين الجماعات المجاورة.

ج - التنمية المحلية المندمجة: تتوخى تجاوز الرؤية التقليدية للتنمية التي اختزلت العنصر البشري كوحدة إحصائية وظلها جسماً هو البعد الاقتصادي. وهذه المقاربة تعيد الاعتبار للموارد البشرية لأنه لا تنمية بدون تنمية اجتماعية.

كما أنها تتميز بكونها ترمي إلى تحقيق الحاجات الإنسانية واستغلالها بشكل يضمن للأجيال اللاحقة حقها في التمتع بهذه الخيرات.

الدكتور عبد الحق الصديقي

- إن الاشتغال على المواطنة والسلوك المدني يعني الاشتغال على مفهومين متداخلين، فما هما؟
- مبادئ وتمثلات ومعايير توجه الفرد نحو اختيارات معينة أو تصرفات خاصة يجد تفسيرها في نظام تلك القيم، فهي إذن:
 - محك نرجع إليه من أجل الحكم على الأشياء.
 - أهداف غائية نسعى إليها.
 - جزء من نسق من القيم المتداخلة التي تكون فلسفة فرد، أو معتقدا، أو اتجاهها.
 - حالة أو استعداد يقوم به الفرد في صيغة اختيار أو ميل أو رد فعل تجاه ظاهرة أو أثر، ويتميز فيه بإرادة وحافزية ودوافع تكون قد نشأت لديه بفعل قناعات أو تعلمات. تتميز المواطنة والسلوك المدني بكونها :
 - أهدافا بعيدة المدى :لا تتحقق في حصة أو درس، بل تستلزم تمثلها وتشربها من خلال عدة وضعيات وأعمال ومواقف.
 - تبنى عن طريق تفاعل المتعلم : لا تكتسب في الغالب بأساليب التلقين، بل تستوجب أن يكون المتعلم فاعلا ومنفعلا مع المواقف التي يواجهها، والحالات التي تعرض عليه.
 - تقوم من خلال المواقف والسلوك : يصعب تقويمها بأساليب تقويم التحصيل؛ إذ تتطلب معاينة تصرفات المتعلم، أو ما يعبر عنه من مواقف تجاه حالات معينة.
- ما المجالات التي يمكن أن اشتغل فيها مع التلاميذ ؟
- المواطنة والسلوك المواطن : القيام بعمل تضامني من أجل قضية : عمل خيري - حماية البيئة...
 - التربية على الحقوق والواجبات : التحسيس بالحقوق التي يتمتع بها المواطن. والقيام بعمل ينم على الإحساس بالواجب.
 - السلوك تجاه الغير : احترام الوقت، واحترام رأي الآخر، وإبداء روح التسامح. والتشارك مع الغير في عمل جماعي.
 - السلوك تجاه الذات والمحيط : تبني سلوك صحي وغذائي وقائي في وسطه الأسري أو تبني سلوك وقائي تجاه مخاطر ناجمة عن المحيط.

¹⁰ كتابة الدولة المكلفة بمحاربة الأمية والتربية غير النظامية. استراتيجية محاربة الأمية